@ 90 @ خلق ا) ^ الآية . قال الضحاك مفروضاً معلوماً ، وحقيقة الفرض التقدير ، والمعنى أن من اتبعه فهو نصيبه المفروض ، فالناس قسمان نصيب الشيطان ومفروضه ، وحزب ا وأولياءه . قوله : ^ (ولأضلنهم) ^ يعني عن الحق ^ (ولأمنّينّهم) ^ قال ابن عباس : تسويف التوبة وتأخيرها ، وقال الزجاج : أجمع لهم مع الإضلال أن أوهمهم أنهم يناولون مع ذلك حظهم من الآخرة وقوله : ^ (ولآمرنهم فليبتكن آذان الأنعام) ^ البتك القطع وهو ههنا قطع آذان البحيرة وقوله : ^ (ولآمرنهم فليغيرنّ َ خلق ا) ^ قال ابن عباس : دين ا ، وقاله ابن المسيب والحسن وإبراهيم وغيرهم ، ومعنى ذلك أن ا فطر عباده على الفطرة وهي الإسلام كما قال تعالى : ^ (فأقم وجهك للدين حنيفاً فطرة ا التي فطر الناس عليها) ^ الآية ؛ وفي الصحيح (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهوّدانه) الحديث ، فجمع صلى ا عليه وسلم